اعلم ان الواو انما عينت للمخاطب مطلقا لمناسبة بينهما بيانه ان الواو من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام عنده فلهذه المناسبة تعين الواو له ثم قلبت الواو تاء لانه لو لم يقلب يلزم اجتماع الامثال في كلمة واحدة وهو مستكره [illegible]

لكونه من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي
ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو تاء حتى لا يجتمع
الواوات في مثل وووجل في العطف ومن ثم
واما اذا لم يكن في اوله واو تحمل عليه شرح
قيل في الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو
ولهذا احكم بان الواو في ورنتل اصل وعينت
الياء للغائب لان الياء من وسط الفم
والغائب هو الذي يكون في وسط الكلام
بين المتكلم والمخاطب وعينت النون
للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها لذلك

نحو ضربنا وقيل زيدت النون لانه لم يبق
من حروف العلة شيء وهي قريب من
حروف العلة في خروجها عن هواء الخيشوم
وفتحت هذه الحروف المخففة الفتحة الا
حروف علة الى
في الرباعيات وهو فعلل وافعل وفعل
وفاعل لان هذه الاربعة رباعيات
والرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح
وقيل لقلة استعمالهن وبين ما وراءهن
اي الى الغير
لكثرة حروفهن تاما بها في اصله

لانها مضمومة فيهن لان من جملتها الياء والكسر عليه مستكره فحمل الباقي عليه وفي الفتح التباس لما سبق ذكره

في احتياج لوجهين اما الاول فمن حيث ان الثلاثي فرع الرباعي والثاني فمن حيث ان وجود الرباعي يفتقر الى وجود الثلاثي مفتاح